

# سَلَامُ الْكَبِيرِ

صَلَّى إِلَهُ عَلَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ذِي  
 خُلُقٍ يَنْصُّ اللَّهُ كَانَ عَظِيمًا  
 فَطَّا غَلِيلًا مَمْ يَكُنْ بَلْ لَيَّنَا  
 بَرَّا رَوْفَ الْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا  
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

أَحْبَبْتُ أُمِّيَّا يَكُونُ عَلِيهِ  
 عِلْمًا يَفْوَقُ الْقَارِئِينَ يَتِيمًا  
 فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ الْأَمِينُ خَدِيمًا  
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

مِنْ رَبِّنَا يَدْعُو الْوَرَى تَعْمِيمًا  
 فَهَدَى يُعَلِّمُ دِينَهُمْ تَعْلِيمًا  
 وَمَحَاسِنَ الْخُلُقِ الرَّاضِي تَثْمِيمًا  
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَأَسَاسَ كُفْرٍ هَدَّهُ تَهْدِيمًا  
 فَخَبَابًا يَهُ نَجْمُ الضَّلَالِ وَخِيمًا  
 ذُلْلًا وَدِينُ الْكُفْرِ كَانَ ذَمِيمًا  
 وَغَدَى الْعَدُوُّ عَنِ السَّمَاءِ رَجِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا

جَاءَ رَحْمَةً بِمَكَارِمِ مُتَزَرِّنَا  
مُتَعَطِّفًا لِجَمِيعِ خَلْقِ مُحْسِنَا  
بِشَرِيعَةِ الْجَدِّ الْعَلِيِّ مُتَدَدِّنَا | أَعْنَى خَلِيلَ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا

يُولِي مُطِيعًا جَنَّةً وَنَعِيمًا  
وَعُصَاتَهُ دَارَ الرَّدَى وَجَحِيمًا  
لِلَّهِ سَبَّحَ حَادِثًا وَقَدِيمًا | طَاؤُسُ حَضْرَةٍ قُدْسِهِ مَكْتُومًا  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا

فَبَلَ السُّؤَالِ لِمَنْ آتَاهُ عَدِيمًا  
يَرْجُوهُ يُعْطِيهِ الْمَرَامَ جَسِيمًا  
مَنَّا بَآبَاهُ وَغَيْبَاهُ وَنَمِيمًا | مَجْبُولُ حِسْمٍ فِي السَّخَاءِ وَسِيمًا  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا

مَنْ عِنْدُهُ كَانَ النَّيِّيُّ الْمُنتَخَبُ  
مِنْ كُلِّ خَلْقِ اللَّهِ مَحْبُوبًا أَحَبُّ  
فَسَعَادَةً عُظْمَى وَفَوْزٌ غَدِيْرٌ كُتُبٌ  
وَالْأَمْنُ مِنْ نَارِ الْعَذَابِ سَلِيمًا |  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا

وَضَمِنْتَ ظَبِيَّةً كَافِرٍ حَتَّى ارْتَضَعَ  
أُولَادَهَا عَادَتْ كَمَا عَاهَدْ وَقَعَ  
فَاخْتَارَ صَائِدُهَا هُدَاكَ قَوِيمًا |  
فَرَآهُ صَائِدُهَا فَعَنْ كُفُرٍ رَجَعَ  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا

حُبُّ الشَّيْءِ وَمَذْحُهُ خَيْرُ الْعَمَلِ | وَعَسَى إِلَّهٌ بِهِ يُبَلِّغُهُ الْأَمْلِ  
 وَلَهُ يُنْيِلُ شَفَاعَةً طَهَ كَفَلَ | عِنْدَ إِلَّهٍ مُّنَعَّمًا تَنْعِيمًا  
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا

وَسَرَيْتَ لَيَلًا لَا يَرَالُ بَهِيمًا | فَوْقَ الْبُرَاقِ مُسَرَّجًا مَزْمُومًا  
 تَرَقَّ يُسَارِرُكَ الْأَمِينُ نَدِيمًا | تَعْلُوا لِحَضْرَةِ قُدْسِيهِ تَقْدِيمًا  
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا

إِذْ جَاءَ إِلَى كُلِّ السَّمَاءِ تَصَفَّقَ | رُسُلٌ وَأَمْلَاكٌ وَرَاءَ الْمُضَطَّفَيِّ  
 فِيهِمْ إِمَامًا قَدَّمُوهُ مُشَرَّفًا | صَلَّى بِكُلِّ خَلْفَهُ مَأْمُومًا  
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا

عِنْدَ اتَّفَاقِ نَبِيَّنَا بِالْأَنْبِيَا | وَكَرَامِ رُسُلِ اللَّهِ لَمَّا أُسْرِيَّا  
 هَنَوْهُ تَبَشِّيرًا بِجَاهِ أُوتِيَّا | كُلُّ يُرَحِّبُ ضَاحِكًا وَدَسِيمًا  
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا

فَرَأَى عَلَى عَجَبٍ أَبَاهُ إِذَا نَظَرَ | يُمْنَاهُ يَضْحَكُ وَالشِّمَالَ إِذَا بَصَرَ  
 يَبْكِي وَيَخْبِي وَالْمَسِيحَ وَمَنْ حَضَرَ | وَرَأَى الْخَلِيلَ وَيُوسُفًا وَكَلِيمًا  
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا

وَرَأَى عَجَائِبَ عَالَمِ الْمَلَكُوتِ | وَسَرَائِرَ النَّاسُوتِ وَالْجَبَرُوتِ

عَيْنَا مُدَرِّسَ مَسْجِدِ الْلَّاهُوتِ | كَمْ مِنْ لَدُنِّي حَوَاهُ عُلُومًا  
صَلُوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا

حَتَّىٰ لِيَحْرُرِ التُّورِ جِبْرِيلُ وَقَفَ | فِي شَطِّهِ رُعْبًا فَوَدَعَ وَهَنَّافَ  
دَعْنِي تَقَدَّمْ يَا حَبِيبِي لَا تَخْفَ | أَبْشِرْ تُنَاجِي رَبَّكَ الْقَيُومَا  
صَلُوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا

جَامِقَعَدَ الصِّدْقِ الْعَلِيِّ مُعَظَّمًا | فِي الرَّفِيفِ الْخُضْرِ الشَّرِيفِ مُقَدَّمًا  
لِلْحَضْرَةِ الْعُلَيَاءِ فَرَدًا بَعْدَمَا | جِبْرِيلُ قَامَ مَقَامَهُ الْمَعْلُومَا  
صَلُوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا

بِسَاطِ قُدُسِ اللَّهِ لِمَا أَنْ وَصَلَ | حَيَاةُ لِلَّهِ التَّحْيَاتُ الْفَضْلُ  
وَمُبَارَكَاتُ وَالصَّلَاةُ كَمَا نُقْلِ | فِي السِّيرَةِ الْخَلِيِّ حَكَا تَتَمِّيماً  
صَلُوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا

وَلَهُ مِنَ اللَّهِ الْكَرِيمُ الْمُجْتَبِي | لِمُحَمَّدٍ مَحْبُوٌ عِلْمٌ مَوْهِبٌ  
بِأَنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا هَذَا النَّبِيُّ | قَدْ جَأْ جَوَابَ إِلَيْهِ تَعْظِيماً  
صَلُوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا

إِذْ ذَاكَ يَدْعُوا اللَّهَ طَهَ قَائِلٌ | مَرْوَوِيٌّ تَسْلِيمٌ عَلَيْنَا شَامِلٌ  
بِالصَّالِحِينَ كَذَاكَ رَبِّي فَاعِلٌ | بِدُعَائِهِ لِلصَّالِحِينَ عَمِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا

وَهُنَّاكَ حَمَلَةُ عَرْشِهِ شَهِدُوا بِأَنَّ  
لَا رَبَّ إِلَّا اللَّهُ تَوْحِيدًا وَأَنَّ

هَذَا رَسُولُ اللَّهِ عَبْدٌ مُؤْتَمِنٌ لِرِسَالَةِ تَبْلِيغَهَا تَفْهِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا

فِي قَابِ قَوْسَيْنِ دَنَّا أَوْ أَقْرَبَا  
مِنْ رَبِّهِ هَذَا النَّيْعُ الْمُجْتَبَى

فَرَآهُ عَيْنًا وَفَوَادًا مَرْحَبًا  
فَسَقَاهُ كَأسَ مَحَبَّةِ تَسْنِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا

مَا بَيْنَ رَبِّ وَالْكَلِيمِ تَرَدَّدَا  
تَخْفِيفَ مَفْرُوضٍ عَلَيْهِ تَشَدَّدَا

خَمْسِينَ نَحْوَ الْخَمْسِ حَتَّىٰ حُدُودًا  
إِذْ جَاءَ يُكَلِّمُ رَبَّهُ تَكْلِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا

خَتَمَ الْإِلَهُ بِهِ التُّبُوَّةَ ظَاهِرٌ  
مَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ الْخِتَامُ الْفَاجِرُ

فِي الْفَضْلِ سَابِقُهُمْ وَبَعْثًا آخِرٌ  
يَسِّ نَيِّ خَاتِمٌ مَخْتُومًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا

يَا أَكْرَمَ الْكُرَمَاءِ عَلَىٰ أَعْتَابِكُمْ  
عُمَرُ الْفَقِيرُ الْمُرْتَجِي لِجَنَابِكُمْ

وَالدَّمْعُ مِنْ عَيْنَيْهِ سَالَ سَحِيمًا  
يَرْجُو الْعَطَاءَ عَلَى الْبُكَاءِ بِبَابِكُمْ

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا

لَا مِنْ كَرِيمٍ مِثْلُكُمْ لِلْمُرْتَجِي  
 وَأَنَا الَّهِيفُ فَكُرْبَةً لِي فَرَجٌ  
 صَلُوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا

مَا جَفَ دَمْعُ سَالَ مِنْ عَيْنَيْنِ  
 لِكِنَّهُ يَجْرِي عَلَى الْخَدَّيْنِ  
 مِنْ حُبٍ قَلِيلٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ  
 صَلُوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا

إِذْ حِشْتُ طَيْبَةَ رَوْمَ زَوْرَةَ قَبْرِهِ  
 أُغْمِيْتُ مَذْهُوشًا لِهَبَبَةَ قَدْرِهِ  
 صَلُوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا

فَعَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ يَا حَيْرَ الْوَرَى  
 مِنْ مَنْ يُحِبُّكَ دَائِمًا عَاصِ عُمرَ  
 صَلُوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا

يَرْجُو غَرِيقَ بِالذُّنُوبِ مُحِبُّكُمْ  
 فَضْلًا فِي الْمَأْمُولِ يُحْظَى صَبُّكُمْ  
 صَلُوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا

وَدُخُولَ جَنَّاتٍ إِلَيْهَا سَابِقًا | مَعَ فَائِزِي مُدَاجِ طَهْ لَاحِقًا

وَمَمَاتَ سَعْدٌ بِالشَّهَادَةِ نَاطِقًا | مُتَجَنِّبًا عَنِ اللَّعِينِ رَجِيمًا  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا

صَلَّى الْإِلَهُ عَلَى التَّيِّرِ وَسَلَّمَا | دَأْبًا كَمَا أَبْدَى الرَّشَادَ وَعَلَمَا  
أَعْدَادَ كُلِّ مُكَوَّنَاتٍ كُلَّمَا | حَجُّوا الْعَتِيقَ وَرَمَّزَمَا وَحَطِيمَا  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا

أَرْزَكَ صَلَاةً بِالسَّلَامِ تَعَظَّرَتْ | تَغْشَى شَفِيعَ الْمُذْنِبِينَ تَكَثَّرَتْ  
عَمَّتْ وَاللَّاَ وَالصَّحَابَ وَدَشَرَتْ | فَاحْتَ كِمْسَلِيَّ طَرِبُ الْخَيْشُومَا  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا

وَعَلَيْكَ حُبًّا يَا رَسُولَ اللَّهِ | مِنْ عِنْدِ ذِي الْعَاصِي صَلَاةُ اللَّهِ  
مَعَهَا تَحِيَّتُهُ سَلَامُ اللَّهِ | إِجْلَالَ قَدْرِكَ عَاشِقًا تَفْخِيمًا  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا